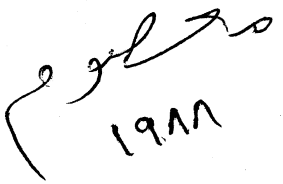

البـــــلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قصرت عبارة البلغاء عن الاحاطة بمعانى آياته وعجزت ألسن الفصحاء عن بيان بدائع مصنوعاته والصلاة والسلام على من ملك طرفى البلاغة إطنابا وإيجازا وعلى آله وأصحابه الفاتحين بهديهم الى الحقيقة مجازا

(وبعد) فهذا كتاب فى فنون البلاغة الثلاثة سهل المنال قريب المأخذ برىء من وصمة التطويل الممل وعيب الاختصار المخل سلكنا فى تأليفه أسهل التراتيب وأوضح الأساليب وجمعنا فيه خلاصة قواعد البلاغة وأمهات مسائلها وتركنا ما لا تمس اليه حاجة التلاميذ من الفوائد الزوائد وقوفا عند حدّ اللازم وحرصا على أوقاتهم أن تضيع فى حل معقد أو تلخيص مطوّل أو تكميل مختصر فتم به مع كتب الدروس النحوية سلم الدراسة العربية فى المدارس الابتدائية والتجهيزية (والفضل) فى ذلك كله للأميرين الكبيرين نُبْلا والانسانين الكاملين فضلا ناظر المعارف المتجافى عن مهاد الراحة فى خدمة البلاد الواقف فى منفعتها على قدم الاستعداد (صاحب العطوفة محمد زكى باشا) ووكيلها ذى الأيادى البيضاء فى تقدّم المعارف نحو

الصراط المســتقيم و إدارة شئونها على المحور القويم (صاحب السعادة يعقوب أرتين باشا) فهما اللذان أشارا علينا بوضع هذا النظام المفيد وسلوك سبيل هذا الوضع الجديد ما

(حفنى ناصف) (محمد دياب) (سلطان محمد) (مصطفى طموم)

البـــــلاغة

مقـــــدّمة

فى الفصاحـــة والبـــلاغة

(الفصاحة) فى اللغة تنبئ عن البيان والظهور يقال أفصح الصبى فى منطقه اذا بان وظهر كلامه وتقع فى الاصـطلاح وصفا للكلمة والكلام والمتكلم

١ — ففصاحة الكلمة سـلامتها من تنـافر الحروف ومخالفة القياس والغرابة فتنافر الحـــروف وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الظَّشّ للموضـع الخشن والهُعْخُع لنبات ترعاه الابل والنُّقاخ للمـاء العـذب الصـافى والمستشزر للفتـــول

ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القـانون الصرفى كجمع بوق على بوقات فى قول المتنبي

فان يَكُ بعض الناس سيفالدولة * ففى الناس بُوقات لها وطبول

إذ القياس فى جمعه للقلّة أبواق وكموددة فى قوله

إنّ بنىَّ للئـام زَهَـدَه * مالىَ فى صدورهم من مَوْدَدَه

والقياس مودّة بالادغام

والغرابة كون الكلمة غير ظاهرة المعنى نحو تَكَأْكَأَ بمعنى اجتمع وافرنقع بمعنى انصرف واطْلَخَمَّ بمعنى اشتد

٢ — وفصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن التعقيد مع فصاحة كلماته

فالتنافر وصف فى الكلام يوجب ثقله على اللسان وعسر النطق به نحو

* فى رفع عرش الشرع مثلك يشرع * * وليس قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ *

كريم متى أَمْدَحْهُ أَمْدَحْه والورى * معى واذا ما لُمْتُه لمته وحدى

وضعف التأليف كون الكلام غير جار على القانون النحوى المشهور[1] كالاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة فى قوله

جزى بنوه أبا الغِيْلان عن كِبَرٍ * وحُسْنِ فِعْلٍ كما يُجزى سِنِمّار

والتعقيد أن يكون الكلام خفىّ الدلالة على المعنى المراد والخفاء إما من جهة اللفظ بسبب تقديم أو تأخير أو فصل ويسمى تعقيدا لفظيا كقول المتنبى

جَفَخَتْ وهم لا يَجْفَخون بها بهم * شِيَمٌ على الحسب الأغرّ دلائلُ

فان تقديره جفخت بهم شيم دلائل على الحسب الأغرّ وهم لا يجفخون بها

(١) فضعف التأليف ينشأ من العدول عن المشهور الى قول له صحة عند بعض أولى النظر فان خالف تأليف الكلام القانون المجمع عليه بكرّ الفاعل ورفع المفعول وتقديم المسند المحصور فيه بانما ففاسد غير معتبر والكلام فى تركيب له صحة واعتبار

وإما من جهة المعنى بسبب استعمال مجازات وكنايات لا يفهم المراد بها ويسمى تعقيدا معنويا نحو قولك نشر الملك ألسنته فى المدينة مريدا جواسيسه والصواب نشر عيونه وقوله

سأطلب بُعد الدار عنكم لتَقْرُبوا * وتَسْكُبُ عيناى الدموعَ لتَجْمُدا

حيث كَنَى بالجمود عن السرور مع أن الجمود يكنى به عن البخل بالدموع وقت البكاء

٣ — وفصاحة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح فى أىّ غرض كان

(والبلاغة) فى اللغة الوصول والانتهاء يقال بلغ فلان مراده اذا وصل اليه وبلغ الرَّكْب المدينة اذا انتهى اليها . وتقع فى الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم

١ — فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته

والحال ويسمى بالمقام هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة

والمقتضَى ويسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التى تورد عليها العبارة . مثلا المدح حال يدعو لايراد العبارة على صورة الاطناب وذكاء المخاطب حال يدعو لايرادها على صورة الايجاز فكل من المدح والذكاء حال وكل من الاطناب والايجاز مقتضى وايراد الكلام على صورة الاطناب أو الايجاز مطابَقَةٌ للمقتضَى

٢ — وبلاغة المتكلم مَلَكَةٌ يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ فى أىّ غَرَضٍ كان

ويعرف التنافُر بالذوق ومخالفةُ القياسِ بالصرف وضعفُ التأليف والتعقيدُ اللفظىُّ بالنحو والغرابةُ بكثرة الاطلاع على كلام العرب والتعقيدُ المعنوىُّ بالبيانِ والأحوالُ ومقتضياتُها بالمعانى

فوجب على طالب البلاغة معرفةُ اللغة والصرف والنحو والمعانى والبيانِ مع كونِهِ سليمَ الذوقِ كثيرَ الاطِّلاعِ على كلام العرب

علم المعـــــانى

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال مثال ذلك قوله تعالى « وأَنَّا لاندرى أشرٌّ أريد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا » فان ماقبل (أم) صورة من الكلام تخالف صورة ما بعدها لأن الأولى فيها فعل الارادة مبنى لمجهول والثانية فيها فعل الارادة مبنى للمعلوم والحال الداعى لذلك نسبة الخيْرِ اليه سبحانه وتعالى فى الثانية ومنع نسبة الشرّ اليه فى الأولى

وينحصر الكلام هنا على هذا العلم فى ستة أبواب

الباب الأول

الخبر والانشاء

كل كلام فهو إما خبر أو إنشاء والخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب كسافر محمد وعلىّ مقيم. والانشاء ما لا يصح أن يقال لقائله ذلك كسافِرْ يا محمد وأقِمْ ياعلىّ والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع وبكذبه عدم مطابقته له فجملة علىّ مقيم ان كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما فى الخارج فصدق والافكذب ولكل جملة ركنان محكوم عليه ومحكوم به[1] ويسمى الأول مسندا اليه كالفاعل ونائبه والمبتدإ الذى له خبر ويسمى الثانى مسندا كالفعل والمبتدإ المكتفى بمرفوعه

الكلام على الخبر

الخبر إما أن يكون جملة فعلية

(فالأولى) موضوعة لافادة الحدوث فى زمن مخصوص مع الاختصار وقد تفيد الاستمرار التجدّدى بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا كقول طَريف

أوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ * بعثوا الىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

(والثانية) موضوعة لمجرّد ثبوت المسند للمسند اليه نحو الشمس مضيئة وقد تفيد الاستمرار بالقرائن إذا لم يكن فى خبرها فعل نحو العلم نافع

(١) وما زاد على ذلك غير المضاف اليه والصلة فهو قيد

والأصل فى الخبر أن يلقى لافادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة كما فى قولنا حضر الأمير[1] أو لافادة أن المتكلم عالم به نحو أنت حضرت أمس ويسمى الحكم فائدة الخبر وكونُ المتكلم عالما به لازم الفائدة

(أضرب الخبر)

حيث كان قصد المخبر بخبره إفادة المخاطب ينبغى أن يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذرا من اللغو فان كان المخاطب خالى الذهن من الحكم ألقى اليه الخبر مجردا عن التأكيد نحو أخوك قادم وان كان متردّدا فيه طالبا لمعرفته حسن توكيده نحو إنّ أخاك قادم وان كان منكرا له وجب توكيده بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر حسب درجة الانكار نحو إنّ أخاك قادم أو إنّه لقادم أو والله إنه لقادم

فالخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة أضرب كما رأيت ويسمى الضرب الأول ابتدائيا والثانى طلبيا والثالث انكاريا

ويكون التوكيد بانّ وأنّ ولام الابتداء وأحرف التنبيه والقسم ونونى التوكيد والحروف الزائدة والتكرير وقد وأما الشرطية

---

(١) وقد يلقى الخبر لأغراض أخرى :

١ — كالاسترحام فى قول موسى عليه السلام «رب انى لما أنزلت إلىّ من خير فقير»

٢ — و إظهار الضعف فى قول زكريا عليه السلام « رب إنّى وهن العظم منى»

٣ — و إظهار التحسر فى قول امرأة عمران «رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت »

الكلام على الانشاء

الانشاء إما طلبيّ أو غير طلبيّ فالطلبيّ ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وغير الطلبيّ ما ليس كذلك والأول يكون بخمسة أشياء الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والنداء

(أما الأمر) فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء وله أربع صيغ فعل الأمر نحو « خذ الكتاب بقوّة » والمضارع المقرون باللام نحو « لينفق ذو سَعة من سَعته » واسم فعل الأمر نحو حيَّ على الفلاح والمصدر النائب عن فعل الأمر نحو سعيا فى الخير

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصليّ الى معان أخر تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال

١ — كالدعاء نحو « أوزعنى أن أشكر نعمتك »

٢ — والالتماس كقولك لمن يساويك أعطنى الكتاب

٣ — والتمنّى نحو

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى * بصبح وما الإصباح منك بأمثل

٤ — والتهديد نحو اعملوا ما شئتم

٥ — والتعجيز نحو

يالبكر أنشروا لى كليبا * يا لبكر أين أين الفرار

٦ — والتسوية نحو « اصبروا أو لا تصبروا »

(وأما النهى) فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهى المضارع مع لا الناهية كقوله تعالى «ولاتفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها » وقد تخرج صيغته عن معناها الأصلى الى معان أخر تفهم من المقام والسياق

١ — كالدعاء نحو « لا تشمت بى الأعداء »

٢ — والالتماس كقولك لمن يُساويك : لا تبرح من مكانك حتى أرجع اليك

٣ — والتمنى نحو (لا تطلع) فى قوله

يا ليل طُلْ يا نوم زُلْ * يا صبح قِفْ لا تَطْلُعِ

٤ — والتهديد كقولك لخادمك لا تطع أمرى

(وأما الاستفهام) فهو طلب العلم بشىء. وأدواته الهمزة وهل وما ومَنْ ومتى وأيان وكيف وأين وأنّى وكم وأىّ

١ — فالهمزة لطلب التصوّر أو التصديق والتصوّر هو إدراك المفرد كقولك أعلىّ مسافر أم خالد تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال على مثلا والتصديق هو إدراك النسبة نحو أسافر علىّ تستفهم عن حصول السفر وعدمه ولذا يجاب بنعم أو لا

والمسئول عنه فى التصوّر ما يلى الهمزة ويكون له معادل يذكر بعد ام وتسمى متصلة فتقول فى الاستفهام عن المسند اليه أأنت فعلت هذا أم يوسف

وعن المسند أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه وعن المفعول أإياى تقصد أم خالدا وعن الحال أراكبا جئت أم ماشيا وعن الظرف أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة وهكذا وقد لا يذكر المعادل نحو أأنت فعلت هذا أراغب أنت عن الأمر أإياى تقصد أراكبا جئت أيوم الخميس قدمت . والمسئول عنه فى التصديق النسبة ولا يكون لها معادل فان جاءت أم بعدها قدّرت منقطعة وتكون بمعنى بل

٢ — وهل لطلب التصديق فقط نحو هل جاء صديقك والجواب نعم أولا ولذا يمتنع معها ذكر المعادل[1] فلا يقال هل جاء صديقك أم عدوّك . وهل تسمى بسيطة ان استفهم بها عن وجود شىء فى نفسه نحو هل العنقاء موجودة ومركبة ان استفهم بها عن وجود شىء لشىء نحو هل تبيض العنقاء وتفرخ

٣ — وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العسجد أو اللجين أو حقيقة المسمى نحو ما الانسان أو حال المذكور معها كقولك لقادم عليك ما أنت

٤ — ومن يطلب بها تعيين العقلاء كقولك مَنْ فتح مصر

٥ — ومتى يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا نحو متى جئت ومتى تذهب

(١) فى الكثير

٦ — وأيان يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل كقوله تعالى « يسأل أيان يوم القيامة »

٧ — وكيف يطلب بها تعيين الحال نحو كيف أنت

٨ — وأين يطلب بها تعيين المكان نحو أين تذهب

٩ — وأنّى تكون بمعنى كيف نحو « أنّى يحيي هذه الله بعد موتها »
وبمعنى مِنْ أين نحو « يامريم أنّى لك هذا »
وبمعنى متى نحو أنّى تكون زيادة النيل

١٠ — وكم يطلب بها تعيين عدد مبهم نحو « كم لبثتم »

١١ — وأيّ يطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما نحو «أي الفريقين خير مقاما » ويُسْأَل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعاقل وغيره حسب ما تضاف اليه

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لمعان أخرى تفهم من سياق الكلام

١ — كالتسوية نحو « سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم »

٢ — والنفي نحو « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان »

٣ — والانكار نحو « أغير الله تدعون » « أليس الله بكاف عبده »

٤ — والأمر نحو « فهل أنتم منتهون » ونحو « أأسلمتم » أي انتهوا وأسلموا .

٥ — والنهي نحو « أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه »

٦ — والتشويق نحو « هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم »
٧ — والتعظيم نحو « من ذا الذى يشفع عنده إلا باذنه »
٨ — والتحقير نحو أهذا الذي مدحته كثيرا

(وأما التمنى) فهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصـــوله لكونه مستحيلا أو بعيد الوقوع كقوله

ألاليت الشباب يعود يوما * فأخبره بمـا فعل المشيب

وقول المعسر ليت لى ألف دينار

واذا كان الأمر متوقع الحصول فان ترقبه يسمى ترجّيا ويعبر عنه بعسى ولعلَّ نحو « لعلَّ اللهَ يحدث بعد ذلك أمرا »

وللتمنى أربع أدوات واحدة أصلية وهى ليت وثلاث غير أصلية وهى هل نحو « فهل لنا من شـــفعاء فيشفعوا لنا » ولو نحو « فلو أنّ لنا كَرَّة فنكونَ من المؤمنين » ولعل نحو قوله

أَسِرْبَ القَطا هل من يُعيرجَناحَه * لَعَـلِّى الى مَنْ قد هَوِيتُ أطير

ولاستعمال هذه الأدوات فى التمنى ينصب المضارع الواقع فى جوابها

(وأما النداء) فهو طلب الاقبال بحرف نائب مناب أدعو . وأداته ثمـان يا والهـمزة وأى وآ وآى وأيا وهيا ووا فالهـمزة وأى للقريب وغيرهما للبعيد وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى اشارة الى أنه لشـدّة استحضاره فى ذهن المتكلم صار كالحاضر معه كقول الشاعر

أسُكَّانَ نَعْمانِ الأراكِ تيقنوا * بأنكُمُ فى رَبْعِ قَلْبِيَ سُـــكَّان

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بأحد الحروف الموضوعة له اشارة الى أن المنادى عظيم الشان رفيع المرتبة حتى كأن بُعْدَ درجته فى العظم عن درجة المتكلم بُعْدٌ فى المسافة كقولك أيا مولاى وأنت معه أو إشارة الى انحطاط درجته كقولك أيا هذا لمن هو معك أو إشارة الى أن السامع غافل لنحو نوم أو ذهول كأنه غير حاضر فى المجلس كقولك للساهى : أيا فلان

وغير الطلبىّ يكون بالتعجب والقسم وصيغ العقود كبعت واشتريت ويكون بغير ذلك

وأنواع الإنشاء غير الطلبىّ ليست من مباحث علم المعانى فلذا ضربنا صفحا عنها

الباب الثانى

فى الذكر والحذف

اذا أريد إفادة السامع حكما فأىّ لفظ يدل على معنى فيه فالأصل ذكره وأىّ لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالأصل حذفه واذا تعارض هذان الأصلان فلا يعدل عن مقتضى أحدهما الى مقتضى الآخر الا لداع . فمن دواعى الذكر

١ — زيادة التقرير والايضاح نحو « أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون »

٢ — والتسجيل على السامع حتى لا يتأتى له الإنكار كما إذا قال الحاكم لشاهد هل أقر زيد هـذا بأن عليه كذا فيقول الشاهد نعم زيد هذا أقر بأن عليه كذا

ومن دواعى الحذف

١ — إخفاء الأمر عن غير المخاطب نحو أَقْبَلَ تريد عليًا مثلا

٢ — وضيق المقام إما لتوجع نحو

قال لى كيف أنت قلتُ عليل ... سَهَرٌ دائم وحزن طويل

وإما لخوف فوات فرصة نحو قول الصياد : غزال

٣ — والتعميم باختصار نحو « والله يدعو الى دار السلام » أى جميع عباده لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم

٤ — وتنزيل المتعدى منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول نحو « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

ويعد من الحذف إسناد الفعل الى نائب الفاعل فيقال حذف الفاعل للخوف منه أو عليه أو للعلم به أو الجهل نحو سُرِق المتاع . « وخلق الانسان ضعيفا »

الباب الثالث

فى التقديم والتأخير

من المعلوم أنه لا يمكن النطق بأجزاء الكلام دفعة واحدة بل لابد من تقديم بعض الأجزاء وتأخير البعض وليس شىء منها فى نفسه أولى

بالتقدم من الآخر[1] لاشتراك جميع الألفاظ من حيث هى ألفاظ فى درجة الاعتبار فلا بد لتقديم هذا على ذاك من داع يوجبه فمن الدواعى

١ — التشويق الى المتأخر اذا كان المتقدم مشعرا بغرابة نحو والذى حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جماد

٢ — وتعجيل المسرة أو المساءة نحو العفو عنك صدر به الأمر أو القصاص حكم به القاضى

٣ — وكون المتقدم محط الانكار والتعجب نحو أبعد طول التجربة تنخدع بهذه الزخارف ؟

٤ — والنص على عموم السلب أو سلب العموم فالأول يكون بتقديم أداة العموم على أداة النفى نحو كل ذلك لم يكن أى لم يقع هذا ولا ذاك والثانى يكون بتقديم أداة النفى على أداة العموم نحو لم يكن كل ذلك أى لم يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفى كل فرد .

٥ — والتخصيص نحو ما أنا قلت — وإياك نعبد

ولم يذكر لكل من التقديم والتأخير دواع خاصة لأنه اذا تقدم أحد ركنى الجملة تأخر الآخر فهما متلازمان

(١) هذا بعد مراعاة ما تجب له الصدارة كألفاظ الشرط وألفاظ الاستفهام

الباب الرابع

فى القصر

القصر تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص وينقسم الى حقيقيّ وإضافيّ (فالحقيقيّ) ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة لا بحسب الاضافة الى شيء آخر نحو لا كاتب فى المدينة الا عليّ اذا لم يكن غيره فيها من الكتّاب (والاضافيّ) ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة الى شيء معين نحو ما عليّ الا قائم أى أن له صفة القيام لا صفة القعود وليس الغرض نفى جميع الصفات عنه ما عدا صفة القيام

وكل منهما ينقسم الى قصر صفة على موصوف نحو لا فارسٌ الا عليّ وقصر موصوف على صفة نحو « وما محمد الا رسول » فيجوز عليه الموت

والقصر الاضافيّ ينقسم باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة أقسام : قصر إفراد اذا اعتقد المخاطب الشركة . وقصر قلب اذا اعتقد العكس . وقصر تعيين اذا اعتقد واحدا غير معين

وللقصر طرق منها النفى والاستثناء نحو « إنْ هذا الا ملك كريم » ومنها إنما نحو انما الفاهم عليّ ومنها العطف بلا أو بل أو لكن نحو انا ناثر لا ناظم وما أنا حاسب بل كاتب ومنها تقديم ماحقه التأخير نحو « إياك نعبد »

الباب الخامس

فى الوصل والفصل

الوصل عطف جملة على أخرى والفصل تركه والكلام هنا قاصر على العطف بالواو لأن العطف بغيرها لا يقع فيه اشتباه ولكل من الوصل بها والفصل مواضع

مواضع الوصل بالواو

يجب الوصل فى موضعين :

(الأول) اذا اتفقت الجملتان خبرا أو إنشاء وكان بينهما جهة جامعة أى مناسبة تامة ولم يكن مانع من العطف نحو « إن الأبرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم » ونحو « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا »

(الثانى) اذا أوهم ترك العطف خلاف المقصود كما اذا قلت لا وشفاه الله جوابا لمن يسألك "هل برئ علىّ من المرض" . فترك الواو يوهم الدعاء عليه وغرضك الدعاء له

مواضع الفصل

يجب الفصل فى خمسة مواضع :

(الأول) أن يكون بين الجملتين اتحاد تام بأن تكون الثانية بدلا من الاولى نحو « أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين » أو بأن